

تفسير سورة المجادلة (4) | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله واحد احد فرض صمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. واصلي سلموه على خير خلقه وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح لكم واذا قيل انشدوا فانشدوا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير - [00:00:50](#)

يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا احوا يفسح الله لكم. جملة من اداب المجالس. مجالس العلم الجمع المجالس التي يجتمع فيها المسلمون اداب يجب ان يتأدب بها المؤمنون. اذا قيل لكم تفسحوا في - [00:01:20](#)

وفي قراءة في المجلس بالافراد في المجلس. فافسحوا هذا هو الامر. تنفيذ الامر امرت بالافساح فافسح. كان يكفيك ان تنفذ الامر وخلص نفرت الامر افسح فافسحت. لكن عطايا الله سبحانه وتعالى لا تنقطع - [00:02:00](#)

يفسح الله لكم. الجزاء من جنس العمل. اذا امرنا بالافساح في المجلس فننفذنا فما بالك لو امرت بكذا وكذا فننفذت فما تكون النتيجة؟ فافسحوا يفسح الله الله اكبر ولله الحمد. عطايا الله لا تنقطع وتليق به - [00:02:30](#)

صح عند مسلم وغيره من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انظروا الى العطاء والجزاء من جنس العمل. من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب - [00:03:00](#)

بيوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه ومن ستر مسلما ستره الله في والاخرة. والله في في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه كلها. جزاءات من جنس العمل. ومن سلك - [00:03:20](#)

طريقا يلتبس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه او كما قال صلى الله عليه وسلم فافسحوا يفسح فافسحوا دي تنفيذ الامر بس. انما يفسح. ولذلك الحديث جاء فسر اكثر من - [00:03:49](#)

تسعى المؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. ويوم القيامة مليء بالكربات عباد الله. روح التأخي والتيسير على عباد الله التي غابت الا ممن رحم الله. الناس يستأسدون على بعضهم - [00:04:19](#)

تأسدون في كل تصرفات ما في رحمة ما في تنفيس بكربة. من يسر على مسلم يسر الله عليه ومن ستر مسلما وللاسف المسلم اليوم الا ما رحم ربي لا يستر نفسه - [00:04:49](#)

فكيف يوجد من يستره؟ هو اليوم لا يستر نفسه. كيف يوجد من يستره؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم مكان يعني يظن او يخاطب اناس خلاف هؤلاء الناس. ما يريد هذا البشر - [00:05:09](#)

وهذه التصرفات ولا تلك الاخلاق انما يخاطب اناس على مستوى المسؤولية فيقول ومن ستر ومسلما لو ان النبي عايش معنا اليوم وشايف فضايحنا وكل واحد بيوضح نفسه اين من الناس ان يستروا كيف يكون ذلك؟ وطلبوا العلم فيه ما فيه. وما - [00:05:29](#)

ان بطأ به نسبه وانبطأ به عمله لم يسرع به نسبه. كلام لكل الاشراف في زمانى القريشيين وغيرهم وكل من ينتسب بنسبة ما الى ان تقوم الساعة النسب العمل اذا ابطأ بك ما يسرع بك نسبك ابداء. لن تبني - [00:05:59](#)

ولا مستشار رئيس ولا ابن ملك ولا اخو ملك ولا اي شيء ولا حتى ولا ابن نبي ولا ابو نبي ولا اخو نبي ولا بنت نبي النسب لا يقدم ولا يؤخر العمل عباد الله. ذكر الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الاية احكام - [00:06:29](#)

مجالس وذكر طرفا منها فقال اختلف الفقهاء في حكم القيام للقادم. ما هو الاية بتقول ايه؟ اذا لكم تفسحوا في المجالس او في

المجلس فافسحوا. واذا قيل انشزوا فانشزوا يعني قوموا النشوز يعني الارتفاع والقيام. ومنها المرأة الناشز. يعني المتكبرة -

[00:06:59](#)

علي على زوجها اذا قيل لك قم من المجلس خالص تقوم. ياه! ممكن الكلام ده يحصل؟ قم تقوم قد يقال لك هذا بالمقال. يعني قم يا فلان تقوم. او يقال لك بالخال. يعني - [00:07:29](#)

ضاق المقام والامر استدعى ان تقوم او تفسح. الاول تفسح. طيب ما فيش فسحة اصلا الحال يقول لك انشز يعني قوم. او او المقال يقول لك كده. يعني ربما حد يقول لك يعني المقال او الحال. وان قيل لكم انشزوا. فانشدوا - [00:07:49](#)

قوموا ذكر اختلاف اهل العلم في هذه المسألة. فريق يقول لا يجوز لا يجوز للانسان ان يقوم من مجلسه. لماذا؟ قالوا عندنا حديث عن معاوية رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:08:19](#)

من احب او من سره ان فلا له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار اللي يحب كده يحجز لهم مكان مش في مجالس الناس. لا مكانا في النار من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار - [00:08:44](#)

هذا قول فريق بعدم القيام لاحد فريقي الثاني يقول بل يقوم ودليله ما صح في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار قوموا الى سيدكم. اي سعد بن معاذ. قوموا له - [00:09:24](#)

فقاموا فقال يجوز. وفريق سالت فصل. قال ليس على الاطلاق الناس تقوم للقادم وانما يقوم للقادم من السفر وللقاضي في محل ولايته للقادم من السفر وللقاضي في محل ولايته فان ذلك انفر لحكمه. كما جاء في حديث قوموا لسيدكم. اما ان يكون ديدني -

[00:09:50](#)

وعادة التبعية فهذا من سنن او من خصال الاعاجم يعني مش بالاسلام في شيء وساقوا هذا الفريق اللي هو يعني فصل حديث عن انس رضي الله عنه لم يكن احد - [00:10:32](#)

من الناس يعني احب اليهم اي الى الصحابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان اذا قدم لا يقوم لما يعلمون من كراهيته لذلك احب واحد عندهم واعلى انسان منزلة عندهم هو رسول الله. انس يقول هذا ويروي هذا. يقول كان اذا - [00:10:52](#)

قدم عليهم رسول الله ظلوا جالسين وجلس حيث ينتهي المجلس ومن عند ما يجلس رسول الله ابدأ المجلس يتشكل. يتشكل يبقى مين بقى؟ الاحق بيمين رسول الله يجلس على يمينه - [00:11:21](#)

والاحق بشمال رسول الله يجلس على شماله. ويتنظم المجلس بقى. لانه غالبا مكان يسير وحده صلى الله عليه وسلم كان اذا جاءهم وهم جلوس ظلوا جلوسا. وجلس هو صلى الله عليه وسلم. يقول الحافظ - [00:11:41](#)

ابن كسير بيتدي المجلس بقى يتنزم. ابو بكر عن اليمين عمر رضي الله عنه عن الشمال. سيدنا علي وسيدنا ايران في المواجهة بيكتبوا وحي ربما مطلوب منهم الكتابة. ده ترتيب المجلس او شكل المجلس غالبا - [00:12:01](#)

بقي عندنا التلات اراء. رأى يقول ما يقوم احد لاحد. وفي حديث عليه الصلاة والسلام لا يقيمن ان الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه. ولكن تفسحوا واوسعوا واوسعوا افتح المجال وسع. والمجلس يسع. وغالبا ما يسع. اشبه عباد الله - [00:12:21](#)

بالطعام. النبي صلى الله عليه وسلم قال طعام الاثنين يكفي الثلاثة. والثلاثة يكفي الاربعة. فالمجلس يتسع. لكن حال الناس الا من رحم ربي. اكمني اصلا الصدور ضيقة! الصدور اصلا ضيقة. فالمجلس مهما كان واسع فهو ضيق - [00:12:51](#)

لان الصدور اصلا ضاقت. ما حدش متحمل حد الا ما رحم ربي. فما نعييش على اسمع شهد باب الله اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس او في المجلس فافسحوا افسح الله لكم. القيام بقى الفريق اللي استدل بامر النبي للصحابة ان يقوموا - [00:13:11](#)

سعد اقول سعد لا يوجد منه نسخة في الامة لا قبل سعد ولا بعد سعد. سعد ابن معاذ هذا لا توجد منه نسخة اخرى وكلام نبينا لهم قوموا الى سيدكم. مش عشان المكان ما فيهوش ضيق لا - [00:13:41](#)

يعني ارى ان دي حجة الذين يقولون لا يقوم ابدأ؟ لا ليست بحجة. ليس المكان ضيق وسعد مش لاقى حاجة يجلس فيها انما الرسول قال قوموا الى سيدكم بعض الروايات يقول فانزلوا. وسعد جاي راكب حمار - [00:14:11](#)

وسعد مريض مصاب حرب في غزوة الخندق مجروح عنده طرح جرح مش عاوز اقول لك خبيس بينزف. لا يتوقف ويبعالج في مسجد رسول الله وجاي من خيمة العلاج الى مكان قريظة. حتى ان هو ما حضرش غزوة قربان - [00:14:35](#)
قريظة اصلا كان بوده يحضر لكن مش قادر يحضر وهو خارج من الخيمة عشان احكم بين الرسول صلى الله عليه وسلم وبين اليهود فهو مريض ويبعالج ورجع من الحكم الى الخيمة العلاج - [00:15:05](#)

وهو محتاج اللي يساعده في النزول. وهو من هو. في موالة اولياء الله وفي بغض من يبغضهم الله. وفي حب من يحبهم الله. لا يخشى في الله لومة لائم هذا رجل يستحق بالقيام يستحق القيام. فضلا عن كل هذا المكان اصلا مش زحمة. ده هو بيقول - [00:15:30](#)

الى سيدكم يعني نزلوه. عشان هيحكم. فلا فلا اقول بما يقول ان القاضي في محل ولايته يقوم الناس له لا اقول بهذا. والقادم من السفر اهلا وسهلا نقوم للقادم من السفر. لانه - [00:15:58](#)

ربما يقول في نفسه شيء يظن ان عدم قيامنا له يعني اهمالا له عدم اعتراف بمقامه فنقوم له اما ما عدا ذلك الاولى والاحسن سنة نبينا. هو نفسه لا يوجد مقام في الدنيا - [00:16:22](#)

من مقامه صلى الله عليه وسلم. الصحابة لما عرفوه بيتضايق ما حبوش يضايقوه خلاص. اذا قدم عليهم زلوا على حاجة ظلوا على حالهم ما قاموا. لماذا؟ لانهم يرون هذا يغضبه. هذا لا يحبه - [00:16:42](#)

وهو من هو وهو من هو. صلوات ربي وسلامه عليه. وانزر الى حثالة الخلق الان حثالة اقول حثالة لا يليق بهم الا هذا المصطلح. حبوا المسألة دي قوي. ناس تيجي - [00:17:02](#)

ودي الكفة وتقوم وما تقعدش اهو الرسول قال لهم اهتم من اكثر من الف وربعمية سنة ايه اللي انتم بتعملوه ده؟ من احب وبعدين مسال سعد سعد مش كده خالص ده سعد هينزل - [00:17:22](#)

انه هيقعد عشان يحكم. انما المسال اللي معنا في الحديس. من احب ان يتمسل الرجال له قياما. يعني هو اعي وهما اللي واقفين هو جالس وهما اللي واقفين. والعجب العجاف احيانا تلاقي مسلا يقول لك آآ لو انت تعبان ولا - [00:17:42](#)

بتوجعك ولا حاجة وحببت تقعد يقول لك حد قال لك اقعد يعني ايه؟ قم اقف. ليه يا سيدي؟ قم اقف. حد قال لك اقعد واعتقد الكلام واضح يعني. عافانا الله واياكم. قم اقف. تقوم تقف. لحد بقى ما - [00:18:02](#)

الشاهد من احب ان يتمسل له الرجال قياما وهو جالس. فليتبوأ مقعده من النار رسول الله اعظم الخلق. طبعا ولا كان بيحلف عليهم ولا حاجة. يجلس وخلص. وزى ما قلت لكم كده يبتدي - [00:18:22](#)

تشكل التشكيلة الصحيحة ابو بكر على اليمين عمر على الشمال علي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين في المواجهة ويجلس بقى واذا قيل انشوزوا يعني قوموا فانشزوا. يرفع الله الذين امنوا منه. لو امرت بالقيام - [00:18:42](#)

الشوزو دي جهة فيها اكثر من قول زكرها الحافز ابن كثير انشزوا يعني قوموا من اماكنكم او انشزوا للقتال اتحركوا او انشزوا للصلاة او اذا دعيتم الى الخير فانشزوا اتحركوا ما تفضلوش قاعدين انشزوا يعني - [00:19:02](#)

نرتفع تحركوا من اماكنكم دعيتم لجهاد اتحركوا دعيتم للعمل للدين اتحركوا ما تخلوش مماكنكم دعيتم للصلاة وايضا اذا دعيتم للانصراف. فانشزوا وكرر ايضا ان الصحابة لما كانوا يبيقوا في بيت النبي صلى الله عليه وسلم وجه معاد الانصراف يعني - [00:19:22](#)

مسلا معزومين على الاكل وكلوا. كلهم كلوا وقالوا الحمد لله. مين بقى اللي يطلع الاول؟ كلهم مش عايزين يطلعوا الاول. كل واحد فيهم عاوز يبقى اخر واحد. عاوز يطول عاوز يعني ايه؟ احنا عشرين واحد. كل واحد ياخذ له بتلاتة اربع دقائق - [00:19:52](#)

بيتحرك ويقوم يبقى اضرب عشرين في ثلاث دقائق يبقى انا اقعدهم. كل واحد عاوز يبقى هو اخر واحد. فالاية بتقول لهم كده اذا قيل نشذه يعني اتفضلوا تقوموا تفضلوا كلكم مرة واحدة. مش كل واحد عاوز ايه؟ هم مش مخطئين. يعني الانس برسول - [00:20:12](#)

الله الانس في الجلوس في بيت مشاهدة رسول الله مین یعجل فیها؟ مین یقصرها کله عاوز یطول. فالایة بتقول لهم ربما الرسول یعنی وراه حاجة. عاوز یفضض یخفف عن نفسه یخفف سیابه - [00:20:32](#)

یروح شمال یروح یمین اذا قیل انشده خلاص قال لكم اتفضلوا تتفضلوا وکلکم مرة واحدة کده. مش کل واحد عاوز یفضل هو اخر واحد؟ لا واذا قیل انشزوا فانشزوا. یرفع الله الذین امنوا منکم والذین اتوا العلم درجات. یا الله - [00:20:52](#)

الشهرة عجیبة فی الربط او ختام الایة. وعلاقتها ایه بالتفسح فی المجالس والنشوز من المجلس فالایة بتقول ان الله یرفع الذین امنوا منکم والذین اتوا العلم یعنی زی ما ربک رفعهم - [00:21:12](#)

دفع لهم انت وافسح المجال وهیئ المكان وبین البشاشة والرفعة حتی وان کان بمكانک انت. لیه؟ لان الله یرفعه. لعلها فیها اشارة. انی انشده ویرفع. ما هو النشوز یعنی الارتفاع - [00:21:32](#)

ارتفع لان الله یرفعهم. طب ارتفع لهم؟ ایوا. یعنی هیئ المكان. احسن الاستقبال یرفع الله الذین امنوا منکم والذین اتوا العلم درجات. ومن رفع الله للذین اتوا العلم قارنهم مع الملائكة. الذین اتوا العلم اللي ما لهمش وزن فی هذا الزمن السافل المنحط. زمن -

[00:21:52](#)

السفهاء زمن الجهال. یقبض فیہ العلم وینتشر فیہ الجهل. لا توجد قيمة للعلماء والله یرفعهم وقرنهم قرنهم مع الملائكة. اللاتین بس هذان الصنفان شهدوا له وحده بالوحدانية المطلقة. شهد الله انه لا اله الا هو - [00:22:22](#)

والملائكة واولو العلم. بس. الله ثم الملائكة واولو العلم. هم دول اللي شهدوا له بالوحدانية المطلقة وبقیة الناس ایدا. یشركوا معه غیره ولا یشهدون له بوحدانية مطلقة. هذا من رفعة الله للعلماء واولو العلم. من رفعة الله لهم قدمهم فی احسن - [00:22:52](#)

وفد هو وفد المصلین. احسن وفد هو وفد المصلین. یجتمعون ویقدمون واحدا او نائبا عنهم. امام الوفد رئیس الوفد اللي واقف امام الله سبحانه وتعالی لازم یكون من اولو العلم واعلم الحاضرين. قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یؤم القوم - [00:23:22](#)

لکتاب الله. فان كانوا فی القراءة سواء. فاعلمهم بالسنة. فان كانوا فی السنة سواء فاقدمهم هجرة. فان كانوا فی الهجرة سواء. فاقدمهم سلما او سنا ولیؤمن الرجل الرجل فی سلطانه ولا یجلس علی تکرمته الا باذنه. الا باذنه - [00:23:52](#)

تکريم الله لاولي العلم قدمهم علی رؤوس هذه الوفود المباركة. وفود المصلین. یوم القوم اقرأهم لکتاب الله. اکثرهم حفظا والحفز لابد فیہ من صحة قراءة. ما فی حفظ مکسر ولا مدغذغ - [00:24:29](#)

الحفظ لابد من صحة قراءة اقرأهم لکتاب الله. طب الموجودین کلهم سواسیة فی القراءة. اعلمهم بسنة رسول الله. ومنها احکام الصلاة. فان كانوا فی السنة سواء کلهم علما شکل بعض. ومستواهم زی بعض. اول واحد یهاجر فیهم الی الله. ما فیش - [00:24:49](#)

هجرة یبقی اول واحد اسلم کلهم مولدین مسلمین یبقی اکبرهم سنا یبقی جمع بین العلم والسنة والهجرة الی الله والسن الكبير. ده الاقدم ده الاولی. هذا من تکریم الله للعلماء - [00:25:09](#)

جاء النبی جاء الی النبی او سئل النبی صلی الله علیه وسلم عن رجلین عابر وعالم ایه رأیک یا رسول الله فی فلان العابد وفلان العالم؟ فقال صلی الله علیه وسلم فضل العالم علی - [00:25:29](#)

العابد کفضلی علی ادناکم. اقل واحد فی الامة مین؟ رتبة. اقل واحد شوف المسافة بینه وبین الرسول صلی الله علیه وسلم. کم مسافة قد ایه؟ اقل واحد فی الامة. یعنی ایه؟ یعنی ان لا اله الا الله - [00:25:49](#)

وبس عمره ما رکع رکعة کل المصابیب بیعملها کل الموبقات بیعملها ما فیش طاعة خالص حیاته کلها ما هو ده اقل واحد فی الامة هیكون مین یعنی؟ اقل واحد فی الامة هو کده. ما بیعملوش الطاعات خالص. حیاته کلها معاصی. امال هو داخل فی الامة ازاى؟

داخل فی الامة بلا اله الا الله. بس - [00:26:09](#)

ما دخلش الا فی دي وما فیش حاجة تانی. ده اقل واحد. المسافة بینه وبین الرسول قد ایه؟ اهی دي المسافة بین العابد والعالم. فضل العالم علی العابد کفضلی علی ادناکم. وعن ابی - [00:26:29](#)

الرداء فی مجموعة فضائل وترقیة من الله لاولي العلم. قال صلی الله علیه وسلم من سلك طریقا یلتمس فیہ علما. کل ده منصب

على العلم الشرعي العلم الشرعي. اوعى تفتحها شمال ويمين. اوعى تفتحها شمال ويمين. العلوم الاخرى المسموح بها لخدمة العلم الشرعي - 00:26:49

كلها ادوات لخدمة العلم الشرعي. كل المقصود في الاحاديث دي العلم الشرعي من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وان الملائكة وان ملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وعشان كده بقول لك ما تشرحش الحديث ولا تفرغه يمين ولا شمال بمعنى - 00:27:17

ايه؟ احنا عندنا اعلى علم دلوقتي يعني العلم النووي مثلا. علم النووي علم الزرة. واحد رايح جاي اعملوا المخبر والابحاث والحكاية ده الملايكة بقى اللي هتوضع له اجنحتها عشان يعمل للناس قبلة. تنس في الدنيا وتخرب - 00:27:47
الاخضر واليابس هي دي الملايكة توضع له اجنحتها؟ لا طبعا. او يصنع لي سلاح كيماوي او يصنعني مسلا اسلحة بيولوجية ما هم دول العلماء اللي بيقولوا عليهم العلماء. لأ. من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة - 00:28:07
لا وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم. وان طالب العلم يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في البحر. حتى الحيتان في البحر. تستغفر عارفاه؟ الحيتان عارفة طالب العلم - 00:28:27
اللي على وجه الارض عارفاه وبستغفر له. تستغفر له. تستغفر له الحيتان في البحر. وان العلماء ورثة الانبياء. وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما. وانما ورثوا العلم فمن اخذه - 00:28:47

اخذ بحظ وافر او كما قال صلى الله عليه وسلم. كل ده رفعة لاهل العلم. يرفع الله الذين امن منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:29:07
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ذلك خير لكم واطهر. فان لم تجدوا فان الله غفور رحيم. اشفقتم - 00:29:27
ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا وتاب الله عليكم. فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. والله خبير بما تعملون النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقدر قدره الا من عاشروه وعاشوه - 00:29:57
نسأل الله ان يرزقنا رؤيته في الدنيا قبل الآخرة. كل واحد من الصحابة انا اقصد الصحابة الخلفاء انما في صحابة طبعا مش تبعنا خالص. واعتقد انتم عارفينهم المنافقون. دول مش تبعنا خالص خالص - 00:30:26
لا في زمن النبي ولا في اي زمن. ولا في اي زمن. الصحابة الخلفاء بقى. كل واحد فيهم عاوز يقعد مع النبي. وياخذه على جنب. وينفرد به. ليه؟ هو كده يا اخي - 00:30:46

دردش معه شوية اتكلم بيني وبينه. اخذه شوية لحسابي الخاص. ليه يا ابني عاوزه ليه؟ من غير ليه ممكن يكون عنده مشكلة وممكن ما يكونش عنده. لو عنده مشكلة ماشي. مشكلة خاصة اتكلم معه فيها اتكلم. ماشي. هيجلها لك باذن الله. انما - 00:31:06
ما فيش مشكلة عاوز اقعد معه كده وخلاص. فالنبي صلى الله عليه وسلم انسان. انسان. هيكفي ده ولا ده ولا وهيكفي الرجال ولا النساء ولا الشباب؟ ولا الصبية الصبية عاوزينه؟ الصبية عاوزينه برضه كله عاوزه - 00:31:26
هم اللي قتلوا ابا جهل ما كانوا صبية. كانوا صبية. وتقريبا بيلعبوا في الشارع كده سمعوا بعضهم بيقول لبعض صوت تصور ابو جهل مش ابو جهل بيشتم النبي يشتم النبي طيب والله لوريه وجت الغزوة غزوة - 00:31:46
وتبدر والاولاد اللي بيلعبوا في الشارع. قالوا لازم نربيه. ونشوفه هو فين. مش هنقدر لسانه دعا انها تقطع سيرته من الوجود. ويسأله عبدالرحمن بن عوف على ابي جهل. يا ابني انتم ما لكم ومال ابي جهل؟ كل واحد فيهم عاوز يقتله. ايه الحب ده - 00:32:06
وايه الصفاء والنقاء ده؟ صغار وكبار ورجال ونساء. ام سليم كان يروح الرسول عليه الصلاة والسلام ساعات القيلولة ينام عندها. يعني دي كلمة على هامش التفسير. هي مش في تفسير الاية. بس انا بس عاوز اقول لك مقام النبي عندهم كان ايه - 00:32:36
كان ساعات ينام القيلولة عندهم عند ام سليم. وطبعا الجو في الاراضي السعودية يعني ولا في تكييف ولعة حر وقيلولة يعني وقت الظهر. ما فيش مكيفات ما فيش مراوح ما فيش ما فيش. ونايم والمخدة - 00:32:56

اللي تحت راسه تقريبا جيد. وعرقان وعرق بينز. وينزل على المخدة. ام راحت جابت خلقة زي دي كده وتحط على العرق تشرب وجابية بقى حاجة ما بتحتفزش بها الا بالعزير - [00:33:16](#)

حاجة قارورة كده ما تحطش فيها الا الحاجات الغالية اوي. الخرقة تتخلي عرق تروح تعصرها في القارورة ويهز كمان شوية تروح تجيبهم وتعصر وتحط في القارورة. المرواح والمجي ده قلق ان - [00:33:36](#)

نبي بص لقاه بتعملي ايه يا ام سليم؟ قالت له نلتمس بركته لاولادنا. عاوزين البركة منك يا رسول الله. من العرق ده. قال احسنت. يعني ايه؟ ما قلهاش غلط ولا حاجة - [00:33:57](#)

انبسط يعني. انا بديك بس لقطه. لقطه. مش يسيبوا عرق وينزل. لا تاخده تحتفز بيه هتعملي به ايه؟ بركة لاولادنا. نملسه عليهم. نحطه على عينيه على جسمهم عيني تعبني. ها؟ حاجة منك يا رسول الله. الشخصية دي بقى بالتركيبة العظيمة دي في النفوس كل - [00:34:17](#)

واحد عاود ياخذو لعسابو فصعب صعب صعب على الرسول نفسه لان وراه امة وراه جيوش زواد وناس جعانة وناس تعبانة وناس مظلومة وناس على الكفر لازم يطلعوا عشان يدخلوا الاسلام. طب دول مسلمين ومجالس خاصة - [00:34:47](#) هيكفي مين ولا مين؟ ابن عباس رضي الله عنهما يقول اكلوا عليه في المسألة. مسائل خاصة العامة يريدوا ان يناجوه على انفراد. فنزلت الاية يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم - [00:35:07](#)

الرسول فقدموا بين يدي ندواء صدقة. النجوى يعني ايه؟ الكلام السري. هتتكلموا معه في السر بينكم وبين بعضيكم بينكم وبينه رح تصدق الاول وتعال خلي بالك الرسول ما كنش عامل مسلا - [00:35:27](#)

الكروت كارتة اللي يدفع الكارتة يبجي يتكلم معه. لأ. دي عملية ضمير وايمان. وكلام للصحابه والذين امنوا يعني رح ادفع الاول اتصدق وبعدين تعال اقعد واتكلم معه على انفراده الصحابة مش كلهم كده مش كلهم ايدهم طايلة. في اللي ايده طايلة وفي اللي ايده مش طايلة. طب ويبقى هاعمل ايه بقى - [00:35:47](#)

وده الشرط اتحط يبقى بدأ ايه؟ كسكسه شوية. ما فيش ما هو ده الشرط. اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة. رح اتصدق الاول وتعال اتكلم معه على انفراد - [00:36:17](#)

فبدأ طبعاً ايه اللي ما هوش يرجع عشان يخف على مين؟ على النبي صلى الله عليه وسلم طب دي فيها مشقة على المسلمين؟ لا تيسير كما قال ابن عباس لان بعدها قال ايه؟ الشفقتم يعني خفتم اخفتم ان الحكم ده يستمر صدقة صدقة صدقة - [00:36:37](#)

على طول؟ لا مش هيستمر. تعملوا ايه بقى؟ الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات. فان لم تفعلوا يعني اذ لم تقدموا الصدقات فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الله ورسوله. ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:36:57](#)

الكلام ده كان لقبل نزول الزكاة. بعد نزول الزكاة ما اتفرضت الزكاة خلاص. ما عدش فيه. دي بتسمى في الفقه الاسلامي صدقة النجوى صدقة النجوى. اقول والله اعلم ان صدقة الندوة دي خلاها موجودة. ما تلغيهاش لان - [00:37:17](#)

لما تقرأ في كتب التفسير حافزه ابن كسير ذكر اقوال كسيرة لاهل العلم ان الاية دي نسخت. مين اللي نسخت؟ اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة نسخت باللي بعديها. الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقة. ونقل ايضاً - [00:37:37](#)

الطاهر ابن عاشور اجماع اهل العلم اجماع اهل العلم على انها دي منسوخة. المهم انا عاوز اقول بقى صدقة النجوى خليها موجودة. بس انت مش هتناجي الرسول. انت هتناجي ربك سبحانه وتعالى. فقبل ما يكون انت عندك مشكلة - [00:37:57](#)

وعاوز تعرضها على الله؟ ما هي دي برضو تتكلم بينك وبين الله. ما هو ما حدش هيسمعك. يبقى زي ما كان الصحابة بيتصدقوا انت تصدق برضو وبعدين تعال اعرض مشكلتك على مين؟ على الله سبحانه وتعالى. سيدنا علي يقول هذه الاية لما نزلت كان عندي دينار -

[00:38:17](#)

صرفته صرفته يعني ايه فكيتته. صرفته فكيتته يعني. صرفته بعشرة دراهم يروح يتصدق بدرهم ويجي يتكلم مع الرسول سأل

الرسول عليه الصلاة والسلام في عشرة مسائل الشاهد نقلت كتب بعض كتب - [00:38:37](#)

تفسير منها تفسير ابن كسير ان لم يعمل بهذه الاية اللي سيدنا علي بس. واتنسخ حكمها. هو اللي عمل بها بس. وعمل بها بطريقة زكية. هو عاوز الرسول كلام فيتكلم معه على الانفراد كثير فكك الدينار فكك بعشر دراهم. يتصدق بدرهم اصل هو لو تصدق بالدينار ما عدش ما فيش الا - [00:38:57](#)

يبقى خلاص درة واحدة فكك فكك عشان يتكلم ايه اكثر بعشر دراهم وخلى برسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عما نحب ان ايه؟ يسأله. الشاهد عباد الله هذه اداب المجالس وتلك رفعة الله للعلماء. وهذه هي - [00:39:17](#)
طريقة المناجاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. واذا كان اليوم لا توجد مناجاة مع رسول الله لان اوعى تفكر انك لما تقف قدام الحجرة الشريفة بتناجي الرسول لأ و اوعى تطلب حاجة وانت واقف قدام الحجرة الشريفة من رسول الله تبقى بتشارك بالله - [00:39:37](#)

انت بتقف تسلم بس مش تناجيه لا لا توجد منجاة خلاص بعد وفاة الرسول لا توجد مناجاة. انما المناجاة المستمرة التي لا تنسخ ولا تزول ابدأ هي مناجاة الله سبحانه وتعالى. تصدق وبعدين اعرض مشكلتك على الله وسله - [00:39:57](#)
وهو يسمعك ونعم المجيب. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. وان يزيد نعيما اللهم من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بسوء - [00:40:17](#)
كيده في نحره واجعل تدبيره تدميرا. خذ اخذ عزيز مقتدر. اللهم انصر دينك واعز اوليائك انصر دينك واعز اوليائك. انصر جندك المستضعفين في كل مكان. احفظ بلادنا وسائر بلاد المسلمين من الفتن - [00:40:37](#)
ما ظهر منها وما بطن. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا. واهلك اعدائنا. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:40:57](#)
- [00:41:17](#)